ثم أخبر سبحانه رسوله A بأن الموت يدركه ويدركهم لا محالة فقال : 30 - { إنك ميت وإنهم ميتون } قرأ الجمهور { ميت } و { ميتون } بالتشديد وقرأ ابن محيصن وابن أبي عبلة وعيسى بن عمر وابن أبي إسحاق واليماني مائت ومائتون وبها قرأ عبد ا بن الزبير وقد استحسن هذه القراءة بعض المفسرين لكون موته وموتهم مستقبلا ولا وجه للاستحسان فإن قراءة الجمهور تفيد هذا المعنى قال الفراء والكسائي : الميت بالتشديد من لم يمت وسيموت والميت بالتخفيف من قدمات وفارقته الروح قال قتادة : نعيت إلى النبي A نفسه ونعيت إليهم أنفسهم ووجه هذا الاختيار الإعلام للصحابة بأنه يموت